



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية



تغير استعمالات الارض الزراعية في ريف ناحية هبهب واثاره البيئية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية

من قبل الطالب

ولهان خالد جاسم حميدي

بإشراف

أ.د. رعد رحيم حمود العزاوي

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات

كل شيءٍ فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حبا

متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت

﴿ معروشات

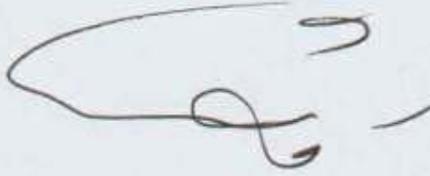
صدق الله العظيم

سورة الانعام الآية (٩٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ (تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة واثاره البيئية) المقدمة من قبل الطالب (ولهان خالد جاسم حميدي) قد جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية .



التوقيع :

المشرف : أ.د. رعد رحيم حمود العزاوي

التاريخ : 2019 / 8 / 28



استنادا على التوصيات المقدمة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الأستاذ الدكتور محمد يوسف حاجم الهيتي

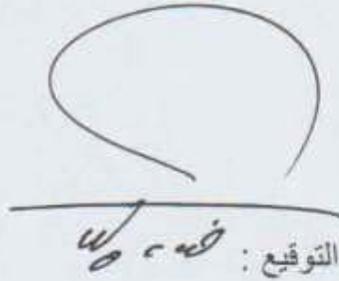
رئيس قسم الجغرافية

التاريخ : 2019 / 8 / 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة واثاره البيئية) المقدمة من قبل الطالب (ولهان خالد جاسم حميدي) في نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية ، قد تم تقويمها لغويا من قبلي ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية اللغوية .



التوقيع : فهد

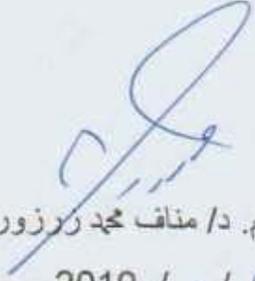
الاسم : م. د. /أياد سليمان محمد

التاريخ : 2019 / 2 / 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المقوم العلمي

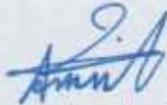
أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة واثاره البيئية) المقدمة من قبل الطالب (ولهان خالد جاسم حميدي) في نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية ، قد تمّ تقويمها علميا من قبلي ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية العلمية


التوقيع :
الاسم : أ.م. د/ مناف محمد رزور
التاريخ : 2 / 1 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (تغير استعمالات الارض الزراعية في ريف ناحية هبهب واثاره البيئية) وقد ناقشنا الطالب (ولهان خالد جاسم حميدي) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ووجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية

التوقيع :


أ.م.د. أمينة جبار مطر

التاريخ: 29 / 1 / 2019

عضوا

التوقيع :


أ.د. عبد الأمير عباس عبد

التاريخ: 11 / 1 / 2019

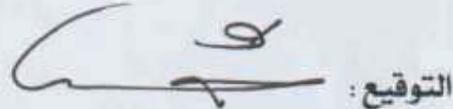
رئيسا

التوقيع :


أ.م.د. عبد الأمير أحمد عبد الله

التاريخ: 17 / 2 / 2019

عضوا

التوقيع :


أ.د. رعد رحيم حمود

التاريخ: 10 / 2 / 2019

عضوا ومشرفا

صدقته من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، بتاريخ / / 2019



أ.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم للانسانية - جامعة ديالى

2019 / 1 / 11

الاهداء

إلى شهداء العراق الذين ارتوت بمائهم أرض الرافدين عنرا وشموخا

إلى من جند نفسه لخدمتي .. وبذل الغالي والتفيس في سبيل مرفعتي

والدي العزيز اطل الله عمره

إلى القلب الحنون الذي شاركني فرحتي وحنرتي

والدتي اطل الله عمرها

اهدي جهدي المتواضع

ولهان

شكر وإمتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين

أقدم شكري وتقديري الى مؤسسة العلم والعلماء ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي واتقدم بالشكر الجزيل الى جامعة ديالى . كلية التربية للعلوم الانسانية على جهودهم الخيرة في توفير الاجواء العلمية المناسبة .

يطيب لي وانا أكمل كتابة رسالتي هذه بعون الله ان اتقدم بجزيل شكري وامتناني الى استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور رعد رحيم حمود العزاوي لمتابعه المتواصلة وتوجيهاته طول مدة أدراسه وادعو من الله ان يحفظه ذخرا للعلم وجزاه الله عني خير الجزاء واتقدم بالشكر والتقدير الى جميع اساتذة قسم الجغرافية المحترمين ولاسيما رئيس قسم الجغرافية الاستاذ الدكتور محمد يوسف الهيتي الذي زودني بالمصادر الحديثة والقيمة فله مني كل التقدير والاحترام ، والاستاذ الدكتور عبد الامير الحيايلى والاستاذ الدكتور حميد علوان الساعدي والاستاذ الدكتورة تنزيه والاستاذ المساعد الدكتور عبد الامير احمد التميمي لما قدموه لي من مساعدة قيمة خلال مدة الدراسة وكتابة أرساله ، كما اتقدم بالشكر والامتنان الى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الاستاذ الدكتور خالد الدليمي لما ابداه من توجيهات كان لها الاثر في اخراج هذه الرسالة .

واقدم شكري وأمتناني الى المسؤولين والموظفين في شعبة زراعة هههب وشعبة الموارد المائية فيها والمجلس البلدي لما قدموه من معلومات وبيانات احصائية لخدمة أرساله .

واقدم شكري وامتناني الى جميع زملائي طلبة الدراسات العليا / قسم الجغرافية واخص منهم اخي محمد شكر وسيف محمد عبد وسيمون التميمي الذين ساعدوني في انجاز هذا البحث والأخوين خالد وعلي محمد أمين .

واسجل شكري وامتناني وتقديري الى الاخوة والاخوات القائمين على المكتبات واخص منهم العاملين في مكتبة كلية التربية ومكتبة قسم الجغرافية في جامعة ديالى . واخيراً شكري وأمتناني الى عائلتي والى كل من مد يد العون لمساعدتي في اتمام هذه أرساله واسأل الله تعالى ان يجزيهم عني خير الجزاء ويوفق الجميع .
الباحث ...

المستخلص

تهدف الدراسة الى الكشف عن تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقته الدراسه للمدة من (2001/2016) وهي احدى الوحدات الادارية التابعة لقضاء الخالص التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة ديالى والبالغة مساحتها (78800) دونم متكونة من (16) مقاطعة زراعية. وتضمنت الرسالة اربعة فصول وملخصين باللغتين العربية والانكليزية والاطار النظري وقائمة المحتويات والمصادر والملاحق.

تناول الفصل الاول المحددات الطبيعية واثرها في تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة واطهر ان السطح يتميز بالانبساط مما ادى الى تنوع الغلات الزراعية في المنطقة ، بينما اختص الفصل الثاني بدراسة المحددات البشرية واثرها في تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة ، فقد بلغ عدد سكان المنطقة (95368) نسمة حسب تقديرات عام 2016 ولها دور كبير في تغير استعمالات الارض الزراعية .

ونتيجة لما جاء في الفصلين الاول والثاني استطعنا ان نتعرف على التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة لعام 2016 ، وجاء في مبحثين تناول الاول التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية المستثمرة للإنتاج النباتي فقد اظهرت الدراسة سيطرت محاصيل الحبوب على الجزء الاكبر من المساحة المزروعة بنسبة (77,3%) في حين شغلت محاصيل البستنة نسبة (20,5%) اما محاصيل الخضروات و الزراعة المحمية شغلت نسبة (2%) و (0,2%) على التوالي) اما المبحث الثاني تناول التوزيع الجغرافي للإنتاج الحيواني فجاءت الماشية بالمرتبة الاولى (الاغنام ، الأبقار ، الماعز ، الجاموس) وبنسب (82,1 _ 10,9 _ 6 _ 2 %) على التوالي من جملة اعداد الماشية .

اما الفصل الرابع فقد تضمن مبحثين الاول الكشف عن حالة التغير الحاصل في استعمالات الارض الزراعية بين عام الاساس (2001) وعام المقارنة (2016) .

بينما احتوى المبحث الثاني على آثار البيئية الناتجة عن تغير استعمالات الارض الزراعية في المنطقة من خلال بيان اثر المبيدات المستخدمة في المكافحة والزحف العمراني على الاراضي الزراعية وانعكاساتها على البيئة ومدى تأثر منطقة الدراسة بهذه العوامل ، ومن ثم اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث والمقترحات التي تهدف الى تحقيق اهداف الدراسة مستقبلا .

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	الاية الكريمة
ب	اقرار المشرف
ج	اقرار المقوم اللغوي
د	اقرار المقوم العلمي
هـ	اقرار لجنة المناقشة
و	الاهداء
ز	شكر وامتنان
ح	المستخلص
ط - ي - ك	فهرست المحتويات
ن - ل	فهرست الجداول
س	فهرست الخرائط
ع	فهرست الاشكال
ف	فهرست المخططات
ف - ق	فهرست الصور
ق	فهرست الملاحق
16 - 1	الاطار النظري للبحث
2	اولا - مفاهيم عامة
3	المقدمة
4	نبذة تاريخية وجغرافية عن منطقة الدراسة
4	مشكلة الدراسة
5	فرضيه الدراسة
5	هدف الدراسة
5	مبررات الدراسة
6	مناهج الدراسة
7	حدود منطقة الدراسة
11	هيكلية الدراسة
16- 12	ثانيا : مفاهيم البحث والدراسات السابقة

13 - 12	مفاهيم البحث ومصطلحاته
16- 13	دراسات سابقة
57 - 17	الفصل الاول : المحددات الطبيعية واثرها في تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة
19 - 18	مظاهر السطح
25 - 19	التربة
4 6- 2 6	المناخ وعناصره
54 - 4 6	الموارد المائية
57 - 54	النبات الطبيعي
117 - 58	الفصل الثاني : المحددات البشرية واثرها في تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة
66-59	السكان
72 - 67	القوى العاملة الزراعية
87- 72	شبكة نظام الري
91- 87	شبكة نظام البزل
98 - 92	طرق النقل والتسويق الزراعي
101 -98	الحيازة والملكية الزراعية
117 - 102	السياسة الزراعية والاساليب الفنية الحديثة
175 - 118	الفصل الثالث : التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة لعام 2016
15 6 - 122	المبحث الاول : استعمالات الارض الزراعية المستثمرة للإنتاج النباتي في منطقة الدراسة لعام 2016
134 - 124	استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في محاصيل الحبوب
141 - 135	استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في محاصيل البستنة
148 - 141	استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في محاصيل الخضروات
15 6 - 149	استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في الزراعة المحمية
175 - 15 7	المبحث الثاني : استعمالات الارض الزراعية المستثمرة للإنتاج الحيواني في منطقة الدراسة لعام 2016
1 67 - 15 9	استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في تربية الماشية

171 - 1 68	استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في تربية الدواجن
173 - 172	استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في تربية نحل العسل
175 - 174	استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في تربية الأسماك
221 - 176	الفصل الرابع: تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة والاثار البيئية الناتجة عنها
206 - 176	المبحث الاول : تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة بين عامي 2001 - 2016
287- 177	تغير مساحات محاصيل الحبوب ونتاجها
291 - 188	تغير مساحة البستنة واعداد اشجارها
195 - 292	تغير مساحة محاصيل الخضروات ونتاجها
198_ 195	تغير مساحه محاصيل الزراعه المحميه ونتاجها
206 - 198	تغير اعداد الثروة الحيوانية
221 - 207	المبحث الثاني : الاثار البيئية الناتجة عن تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة
212 - 107	المبيدات المستخدمة في مكافحة
214_ 212	مشاكل التربه
219- 215	المخصبات (الاسمدة الكيميائية)
221 - 220	الزحف العمراني
227 - 222	الاستنتاجات والمقترحات
240- 228	المصادر
B	المستخلص باللغة الانكليزية

فهرست الجداول

رقم الصفحة	العنوان	ت
8	ارقام واسماء ومساحات المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة لعام 2016	١
29	المعدلات الشهرية لساعات السطوع الشمسي الفعلية في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (1991 - 2015)	٢
32	درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمثلثي لبعض المحاصيل الزراعية في منطقه الدراسة	٣
33	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (1991 - 2015)	٤
36	معدلات سرعة الرياح (م/ثا) في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (1991 - 2015)	٥
38	المعدل الشهري والسنوي لعدد ايام العواصف الترابية في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (1991 - 2015)	٦
41	المعدلات الشهرية والسنوية لكميات الامطار الساقطة (مم) في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (1991 - 2015)	٧
43	المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية (%) في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (1991 - 2015)	٨
45	المعدلات الشهرية والسنوية لكمية التبخر /مم في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (1991 - 2015)	٩
54	عدد الابار حسب المقاطعات الزراعية في منطقه الدراسة لعام) (2010 - 2014)	١٠
60	التوزيع العددي ومدى التغير ونسبة التغير لسكان منطقه أدراسه للأعوام (1987 - 1997 - 2007 - 2015)	١١
62	التوزيع العددي والنسبي لسكان القرى والمقاطعات الزراعية لعام 2016	١٢
70	التوزيع النسبي للسكان ونسبة العاملين في الزراعة بحسب المقاطعات الزراعية في منطقه الدراسة لعام 2016	١٣
76	اسماء الجداول وتصاريقها في منطقه الدراسة	١٤
80	ملخص مجموع اطوال الجداول في منطقه الدراسة	١٥

82	اعداد المضخات الاروائية على ايسر نهر دجلة والجدول والقنوات الفرعية والابار في منطقته الدراسة لعام 2016	١٦
86	أعداد منظومات الري بالتنقيط في منطقته الدراسة لعام 2016	١٧
88	اطوال المبازل الرئيسية والفرعية والثانوية في منطقته الدراسة بالأمتار	١٨
90	المبازل واطوالها وتصاريقها والمساحة التي يخدمها في منطقته الدراسة	١٩
93	اطوال الطرق المعبدة ومواصفاتها في منطقته الدراسة لعام 2016	٢٠
100	المساحات المؤجرة في منطقته الدراسة على وفق قانون الاصلاح الزراعي	٢١
106	أعداد القروض الزراعية ونوعها في منطقته الدراسة للمدة 2009-2014	٢٢
109	أعداد الساحبات والحاصدات في منطقته الدراسة لعام 2016	٢٣
112	اسعار بعض المحاصيل الزراعية لعام 2016 (طن/ دينار عراقي)	٢٤
115	حاجة المحاصيل الزراعية الى الاسمدة الكيميائية (كغم/ دونم)	٢٥
117	انواع الآفات والامراض واسم المبيد المستعمل في منطقته الدراسة لعام 2016	٢٦
122	مساحة المحاصيل الزراعية وتوزيعها النسبي في منطقته الدراسة لعام 2016	٢٧
125	المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقته الدراسة لعام 2016	٢٨
129	المساحات المزروعة لمحصولي القمح والشعير في منطقته الدراسة لعام 2016	٢٩
133	المساحات المزروعة لمحصولي الذرة الصفراء والشلب في منطقته الدراسة لعام 2016	٣٠
136	التوزيع النسبي لأراضي البستنة في منطقته الدراسة لعام 2016	٣١
139	اعداد اشجار الفاكهة في منطقته الدراسة لعام 2016	٣٢
140	اعداد اشجار الفاكهة ونسبتها المئوية في منطقته الدراسة لعام 2016	٣٣
142	المساحات المزروعة بمحاصيل الخضروات في منطقته الدراسة لعام 2016	٣٤
144	مساحه محاصيل الخضروات الشتوية والصيفية في منطقته الدراسة لعام 2016	٣٥
150	أعداد البيوت البلاستيكية ونسبتها المئوية ونوع الخضروات التي تزرع في منطقته الدراسة لعام 2016	٣٦
155	أعداد الانفاق وتوزيعها النسبي في منطقته الدراسة لعام 2016	٣٧
158	اعداد الثروة الحيوانية (الماشية) ونسبتها المئوية في منطقته الدراسة لعام	٣٨

	لعام 2016	
160	أعداد الثروة الحيوانية(الماشية)وتوزيعها النسبي حسب النوع في منطقته الدراسة لعام 2016	٣٩
169	أعداد حقول الدواجن وتوزيعها النسبي في منطقته الدراسة لعام 2016	٤٠
186	أعداد النحالين والخلايا وتوزيعها النسبي في منطقته الدراسة لعام 2016	٤١
173	أعداد أحواض الاسماك حسب نوعها في منطقته الدراسة لعام 2016	٤٢
179	تغير مساحات محصول القمح وانتاجه في منطقته الدراسة بين عامي (2016-2001)	٤٣
182	تغير مساحات محصول الشعير وانتاجه في منطقته الدراسة بين عامي (2016-2001)	٤٤
185	تغير مساحات محصول الذرة الصفراء وانتاجها في منطقته الدراسة بين عامي (2016-2001)	٤٥
186	تغير مساحات محصول الشلب وانتاجه في منطقته الدراسة بين عامي (2016-2001)	٤٦
190	تغير مساحات البستنة واعداد اشجارها في منطقته الدراسة بين عامي (2016-2001)	٤٧
196	تغير مساحات محاصيل الخضروات الشتوية والصيفية وانتاجها في منطقته الدراسة عامي (2016-2001)	٤٨
198	تغير مساحات محاصيل الزراعة المحمية (الانفاق) وانتاجها في منطقة الدراسة بين عامي (2016-2001)	٤٩
203	تغير اعداد الثروة الحيوانية في منطقته الدراسة بين عامي (2016-2001)	٥٠
218	نتائج الفحص المختبري للعناصر الكيميائية التي تحويها مياه السقي ومياه البزل في منطقته الدراسة والحدود المسموح بها وفق قانون صيانة الأنهار العمومية من التلوث رقم 25 لعام 1967 المعدل .	٥١

فهرست الخرائط

رقم الصفحة	العنوان	ت
9	موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة ديالى	١
10	المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٦	٢
20	رتب الارتفاع المتساوية في منطقة الدراسة لعام 2016	٣
22	انواع الترب في منطقة الدراسة	٤
28	موقع المحطات المناخية في منطقة الدراسة	٥
40	خطوط المطر المتساوي (ملم) في محافظة ديالى و منطقة الدراسة	٦
53	توزيع الابار الضحلة والمتوسطة على مقاطعات منطقة الدراسة	٧
66	التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة	٨
71	التوزيع الجغرافي لكثافة الايدي العاملة في منطقة الدراسة	٩
77	شبكة جداول الري الرئيسية والفرعية في منطقة الدراسة	١٠
91	شبكة المبالز الرئيسية والفرعية في منطقة الدراسة	١١
94	طرق النقل في منطقة الدراسة	١٢
110	التوزيع الجغرافي للساحبات و الحاصدات في منطقة الدراسة لعام 2016	١٣
127	التوزيع الجغرافي لمحصول القمح ضمن مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2016	١٤
131	التوزيع الجغرافي لمحصول الشعير ضمن مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2016	١٥
137	التوزيع الجغرافي لمساحة البساتين ضمن مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2016	١٦
145	التوزيع الجغرافي لمساحات الخضروات الشتوية في منطقة الدراسة لعام 2016	١٧
148	التوزيع الجغرافي لمساحات الخضروات الصيفية في منطقة الدراسة لعام 2016	١٨
15 2	التوزيع الجغرافي للبيوت البلاستيكية في منطقة الدراسة لعام 2016	١٩
156	التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية (الانفاق) في منطقة الدراسة لعام 2016	٢٠
16 1	التوزيع الجغرافي لأعداد الاغنام في منطقة الدراسة لعام 2016	٢١

٢٢	التوزيع الجغرافي لأعداد الابقار في منطقة الدراسة لعام 2016	163
٢٣	التوزيع الجغرافي لأعداد الماعز في منطقة الدراسة لعام 2016	166
٢٤	التوزيع الجغرافي لأعداد حقول الدواجن في منطقة الدراسة لعام 2016	170
٢٥	تغير مساحة محصول القمح في منطقة الدراسة بين عامي (2016-2001)	180
٢٦	تغير مساحة محصول الشعير في منطقة الدراسة بين عامي (2016-2001)	183
٢٧	تغير مساحة محصول الشلب في منطقة الدراسة بين عامي (2016-2001)	187
٢٨	تغير مساحة البساتين في منطقة الدراسة بين عامي (2016-2001)	191
٢٩	تغير اعداد حقول الدواجن في منطقة الدراسة بين عامي (2016-2001)	204

فهرست الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	ت
30	المعدلات الشهرية لساعات السطوع الشمسي الفعلية في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (2015-1991)	١
34	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (2015-1991)	٢
36	معدلات سرعة الرياح (م/ثا) لمحطتي بغداد و الخالص المناخية للمدة (2015-1991)	٣
38	المعدل الشهري لعدد ايام العواصف الترابية لمحطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (2015-1991)	٤
41	المعدلات الشهرية لكميات الامطار الساقطة (مم) لمحطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (2015-1991)	٥
43	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية (%) لمحطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (2015-1991)	٦
46	المعدلات الشهرية لكمية التبخر / ملم لمحطتي بغداد والخالص المناخية للمدة (2015-2001)	٧

121	التوزيع النسبي للمساحة الكلية والمساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة لعام 2016	٨
123	التوزيع النسبي للمساحات التي تشغلها انماط المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة لعام 2016	٩
125	التوزيع النسبي للمساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة لعام 2016	١٠
142	التوزيع النسبي للمساحات المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية والشتوية في منطقة الدراسة لعام 2016	١١
158	التوزيع النسبي لأعداد الماشية في منطقة الدراسة لعام 2016	١٢

فهرست المخططات

رقم الصفحة	العنوان	ت
120	استعمالات الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة لعام 2016	١

فهرست الصور

رقم الصفحة	العنوان	ت
51	نهر دجلة قرب مقاطعه 34/ بساتين جديده الشط	١
56	النبات الطبيعي في مقاطعه 4/ أراضي اللقمانيه	٢
68	اليد العاملة المأجورة في مقاطعه 45/ بساتين الحويش	٣
79	ناظم محطه (٨) بالقرب من المجمع الصناعي	٤
83	مضخات القطاع العام على نهر دجلة في مقاطعه 34/ جديده الشط	٥
96	تسويق الحبوب الى سايلو بعقوبه	٦
132	محصول الشعير في مقاطعه 33/أراضي سويجه	٧
146	الخضروات الصيفيه (الباميا) في مقاطعه 50/ دوخله	٨
153	زراعة البيوت البلاستيكية في مقاطعه ٤٠/الهاشميات	9
162	رعي الأغنام والابقار في مقاطعه ٣٢/ أبو القاسم	10

167	تربية الجاموس في مقاطعه ١٠/المنصورية	11
171	تربية الدواجن في مقاطعه ٣٤ / بساتين جديده الشط	12
214	تغدق التربة في مقاطعة 22/ العامرية	١٣
221	الزحف العمراني في مقاطعه 15 / بساتين ههب	١٤

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	ت
242	استمارة أستبانة	١
243	حجم العينة ونسبها المئوية لمقاطعات منطقة الدراسة بالاعتماد على حجم السكان وحجم القوى العاملة حسب كل مقاطعة	٢
244	التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لعام 2001	٣

الإطار النظري للبحث

أولاً :-

١- المقدمة ٢ - نبذة تاريخية وجغرافية عن منطقة الدراسة

٣- مشكلة الدراسة ٤- فرضية الدراسة ٥- هدف الدراسة ٦- مبررات الدراسة

٧- مناهج الدراسة ٨- حدود منطقة الدراسة ٩- هيكلية الدراسة

ثانياً :- مفاهيم البحث والدراسات السابقة : _

أ- مفاهيم البحث ومصطلحاته :

١- التغير

٢- الإنتاجية الزراعية ٣- التلوث ٤- البيئة

ب- دراسات سابقة :

١- الدراسات الأجنبية والعربية

٢- الدراسات العراقية

1-المقدمة :

يعد القطاع الزراعي من الركائز الاساسية في بناء الاقتصاد القومي لكل بلد ، وقد ازدادت تلك الاهمية مع تصاعد الطلب العالمي على المنتجات الزراعية ، يقابل ذلك عرض متعثر لتلك المنتجات لأسباب مناخية وسوء ادارة الموارد . و تهدف الدراسة الى الكشف عن تغير استعمالات الارض الزراعية في ريف ناحية ههيب من خلال الامكانات الزراعية فيه عبر دراسة التغيرات الزراعية على المستوى المكاني والانتاجي خلال المدة 2001-2016 . يرتبط الاستعمال الامثل للأرض بدراسة المحددات الطبيعية والبشرية لها وذلك بالمسح الشامل لجميع عناصرها لتحديد كيفية استخدامها ، ويقود ذلك الامر الى تحليل الاستخدام الحالي للأرض وفهمه وامكانية تطويره مستقبلا ، لذا فأن توجه الجغرافي لدراسة تغير استعمالات الارض الزراعية واطهار اهميتها من وصف وتحليل وتفسير يقود الى امكانية التنبؤ بالتغيرات التي يمكن ان تحصل في هذا المجال و فيما اذا كانت تمثل الاستخدام الامثل ام لا . وبما ان الجغرافية هي علم العلاقات المكانية لذا فان دراسة العلاقة المكانية والتغير الحاصل في استعمالات الارض الزراعية ومسببات هذا التغير تعد جانبا مهما او حقلا لا يمكن تجاهله من اهتمامات الجغرافية ، وخصوصا في الوقت الحالي الذي يشهده العالم اليوم اسلوبا جديدا في البحث الجغرافي . ان تغير استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة مسألة مربوطة بالتوازن البيئي والحفاظ على النظام البيئي مسألة مهمة يجب الوقوف عندها واصبحت واحدة من الامور التي لا يمكن تركها.

2 - نبذة تاريخية وجغرافية عن منطقة الدراسة :

ناحية ههبب وحدة إدارية تابعة إلى قضاء الخالص ضمن محافظة ديالى تبلغ مساحتها (78800) دونم ، ويبلغ عدد سكانها في عام 2016 (95368) نسمة ، يبعد مركز الناحية عن مركز قضاء بعقوبة (15 كم) وعن مركز قضاء الخالص (7 كم) ^(١) سميت ههبب بهذا الاسم نسبة الى طير الههباب الذي كان يتكاثر في المستنقعات المحيطة بها ، وهب هب من النسيم العليل والبارد صيفا الذي يمر بها ، أسست عام ١٩٦٣ ^(٢) ، وذلك بفصل مقاطعات من ناحيتي بني سعد ومركز قضاء الخالص وضمها الى ايجاد ناحية جديدة في المنطقة ، ولقد كانت ضرورة ايجاد ناحية في هذه المنطقة فكرة تراود سكانها بسبب صعوبة المواصلات التي تربط بين مجموعة قرى المنطقة وبين مركز ناحية بني سعد ومركز قضاء الخالص ^(٣) تمتاز منطقته الدراسه بالوعي المتميز والتجانس الفكري بين سكانها اذ تحكمها اعراف وعادات وتقاليد اجتماعية متميزة اذ يعد القانون والعشيرة هما الروافد والمنابع التي تحكم تصرفات سكانها ، اما العشائر التي تسكنها فهي العبيد ،المجمع ،البوعامر ،المعامرة ،الطائية ،الربيع ،العنكبكية ،الدليم ، العبادة ،المراسمة ،العزة ،التمامية ،الدوربين ،البيات وغيرها من العشائر العربية الاصلية التي لها تاريخ طويل ومشرف في مسيرة العراق ^(٤)

3- مشكلة الدراسة:

أ- هل شهدت استعمالات الارض الزراعية في ريف ناحية ههبب خلال المدة 2001 - 2016 تغيرا ؟ وما هي اتجاهات هذا التغير في المساحة المزروعة وكميات الانتاج ؟

- (١) مديرية ناحية ههبب ، بيانات غير منشورة ، 2016.
- (٢) مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة ههبب ، بيانات غير منشورة ، 2016.
- (٣) مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة ههبب ، بيانات غير منشورة ، 2016.
- (٤) المجلس البلدي في ههبب ، بيانات غير منشورة 2016

ب- هل لتغير استعمالات الأرض الزراعية أثرها البيئي السلبي في تلوث ريف ناحيه ههب؟

٤- فرضية الدراسة :

افتترضت الدراسة :

أ - ان هنالك تغير في استعمالات الاراضي الزراعية في ريف ناحيه ههب خلال المدة (2001 - 2016) للمساحة المزروعة والانتاج .

ب - ان عملية التغير هذه أثرت على البيئة وأدت الى خلق ظروف غير متوازية في النظام البيئي لريف ناحيه ههب.

٥- هدف الدراسة:

أ - الكشف عن التغير في استعمالات الارض الزراعية وتحليله في ريف ناحيه ههب.

ب - بيان مدى تأثير استعمال كميات كبيرة من الاسمدة الكيماوية والعضوية و المبيدات الحشرية والفطرية في استعمالات الارض الزراعية .

6- مبررات الدراسة:

أ - الوقوف على طبيعة التوجه في استعمالات الارض الزراعية ، وعملية التغيرالحاصلة على المساحات المزروعة ، ومعرفة هل هنالك تجاوزات فعلا على الأراضى الزراعيه في المنطقه ام لا .

ب - التحدي البيئي يعد تحديا كبيرا لذا يتوجب على الجغرافية الاعتناء به و وضع الحلول الكفيلة للحفاظ على البيئة ، وقله الدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع الآثار البيئية في ريف ناحيه ههب بهذا الشكل من الشمولية .

7 - مناهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الأستنتاجي وبأساليب متعددة منها الاستقرائي والاسلوب الكمي واستخدام التغير النسبي فضلا عن اسلوب الدراسة الميدانية بكافه انواعها(استمارة الاستبانة ،المشاهدة والملاحظة والمقابلة الشخصية) أما أسلوب الدراسة في جمع المعلومات وتحليلها قد تحقق من خلالها:

- 1- شموليه دراسة كافه المقومات الطبيعية والبشرية من اجل تحديد أبرز الأماكن والوقوف على اهم أثار البيئية لتغير استعمالات الأرض في منطقته الدراسة .
- 2- الاعتماد بشكل كبير على ما يأتي:

أ - العمل المكتبي: إذ تم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمنطقه الدراسة والتي تمثلت بالكتب والرسائل والاطاريح والدوريات والتقارير الرسمية ذات لعلاقة بتغير استعمالات الأرض، وشبكه الاتصالات الدولية (الأنترنيت) فضلا عن المتعلقة بالجانب الطبيعي والخرائط ذات العلاقة .

ب- المصادر الرسمية(النشرات الدولية والاحصاءات والتقارير الصادره عن المؤسسات الحكومية وزاره الزراعه مديره زراعه منطقته الدراسة والجهاز المركزي للأحصاء ومديره الموارد المائية وما يتعلق بها من مؤسسات حكومية الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ودائرة الإحصاء والتخطيط.

ج- الدراسة الميدانية (أستماره استبانة) لغرض اكمال متطلبات الدراسة تم تصميم استمارة الاستبانة لاستحصال المعلومات التي تستند اليها الجوانب التحليلية في هذه الدراسة بنسبه (10) بواقع (836) استمارة من مجموع اسر منطقته الدراسة واستمارة واحده لكل اسره (ملحق 1)

د- مرحلة العمل المختبري :

خصصت هذه المرحلة لفحص الآثار البيئية الناتجة عن تغير استعمالات الارض الزراعية في المنطقة وبشكل خاص في طريقة تأثيرها في مياه شبكات الري والبزل ، وتوجب على الباحث في هذه المرحلة القيام بعدد من التحاليل المختبرية ، وحدد الباحث اهم التحاليل التي بالإمكان اجرائها والتي تعطي دلالات لما يسعى الباحث الوصول اليه وهي كمية كل من (EC , T D S , BOD , K , PO4 , CL) لكل من مياه السقي والبزل وبعدها قام الباحث برحلة استمرت يومين من ايام شهر نيسان من عام 2018 لأخذ العينات وبعدها انجزت هذه التحاليل في مديرية بيئة ديالى .

8- حدود منطقة الدراسة :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقه الدراسه التي تقع في الجزء الاوسط من العراق والجزء الجنوبي الغربي لمحافظة ديالى ، وتبعد (55) كم عن العاصمة بغداد ، وهي احدى النواحي الاربع التابعة لقضاء الخالص (المنصورية ، ههب ، العظيم ، السلام) وتتمثل بالجزء الجنوبي الغربي منه . وتمتد بين بين دائرتي عرض (33,5 - 33, 30) شمالا وبين خطي طول (44,22 - 34 , 44) شرقا . خريطة (1) اما حدودها الادارية فيحدها من الشمال مركز قضاء الخالص ومن الشمال الغربي نهر دجلة ومن الغرب قضاء الراشدية وناحية بني سعد ومن الجنوب ناحية بني سعد ومن الشرق مركز قضاء بعقوبة ، تشغل منطقة الدراسة مساحة (78800) دونم وتتكون من (16) مقاطعة زراعية على النحو الموضح في جدول (1) و خريطة (٢) . اما الحدود الزمانية فقد اعتمدت الدراسة على (2001) سنة اساس و (2016) سنة مقارنة

جدول (1)

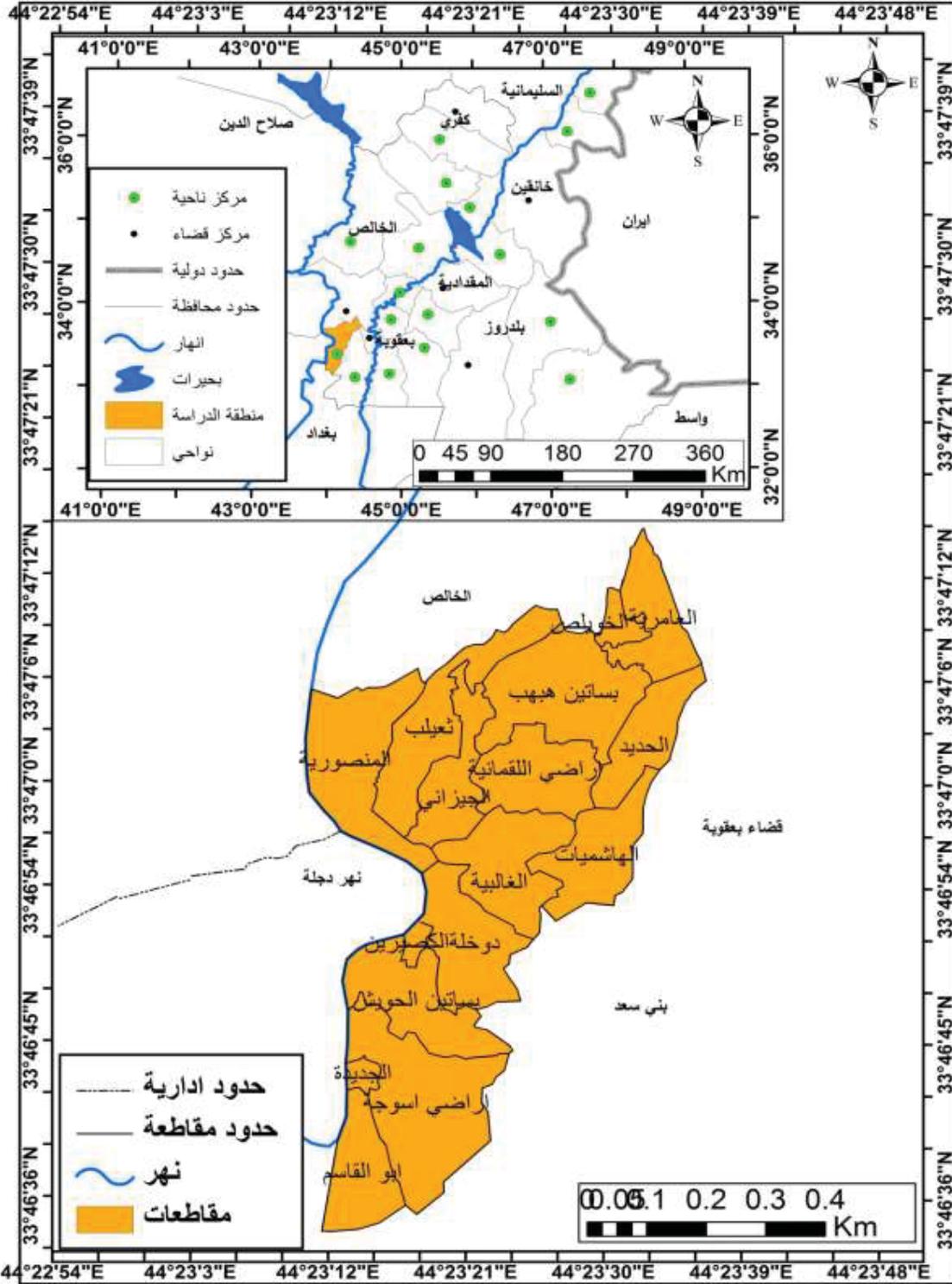
ارقام اسماء ومساحات المقاطعات الزراعية في ريف ناحية ههب لسنة 2016

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة الكلية /دونم
1	3	الغالبية	3961
2	4	اراضي اللقمانية	2897
3	10	المنصورية	8150
4	15	بساتين ههب	3947
5	22	العامرية	2573
6	25	ثعلب	4706
7	26	الجيزاني	4267
8	32	ابو القاسم	8305
9	33	اراضي سويجة	18167
10	34	بساتين جديدة الشط	1971
11	40	الهاشميات	6340
12	45	بساتين الحويش	2983
13	49	الكصيرين	2738
14	50	دوخلة	3612
15	51	الحديد	3801
16	76	الخويلص	382
		المجموع	78800

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة ههب، بيانات

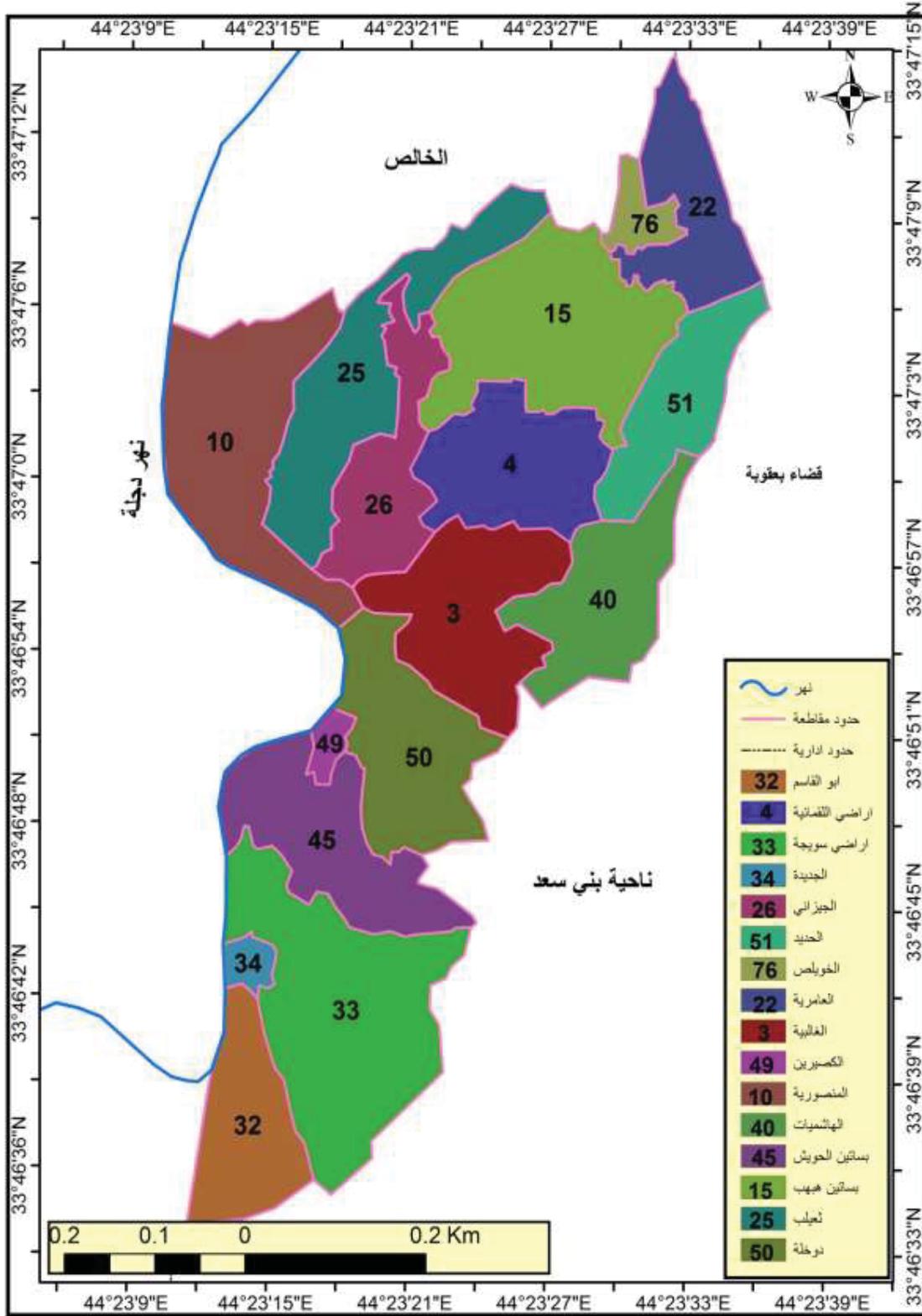
غير منشوره، 2016

خريطة (1) موقع ريف ناحيه ههيب بالنسبة لمحافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الادارية (الهيئة العامة للمساحة والتحري المعدني)،بغداد، وخريطة محافظة ديالى، 2016 .

خريطة (٢) المقاطعات الزراعية في ريف ناحية ههب لسنة 2016



9 - هيكلية الدراسة :

شملت الرسالة في محتواها على اربع فصول فضلا عن الاطار النظري الذي تضمن المقدمة ومشكلة الدراسة وفرضيه وهدفه ومبرراته وحدود منطقة الدراسة وموقعها الجغرافي فضلا عن تحديد بعض المفاهيم الاساسية في الجانبين الجغرافي والبيئي مع عرض موجز لإبراز الدراسات السابقة الاكثر ارتباطا بموضوع البحث .

اما الفصل الاول تتناول المحددات الطبيعية واثرها في تغير استعمالات الارض الزراعية لمنطقة الدراسة حيث تناول الباحث مظاهر السطح والتربة والمناخ بمختلف عناصره والموارد المائية والنبات الطبيعي في المنطقة، واما الفصل الثاني فقد تناول دراسة المحددات البشرية واثرها في تغير استعمالات الارض الزراعية في المنطقة والتي شملت السكان والقوى العاملة الزراعية وانظمة الري السائدة في المنطقة وطرق النقل والتسويق الزراعي والحيازات والملكية الزراعية والسياسة الزراعية للدولة والاساليب الفنية الحديثة المتبعة في المنطقة . في حين تناول الفصل الثالث الواقع الزراعي لاستعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة لسنة 2016 وجاء في مبحثين تناول المبحث الاول التوزيع الجغرافي لاستعمالات الزراعية المستثمرة للإنتاج النباتي وجاء المبحث الثاني في التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية المستثمرة للإنتاج الحيواني . وتناول الفصل الرابع والآخر مبحثين تضمن الاول منه دراسة تغير استعمالات الارض الزراعية في ريف ناحية ههيب بين سنة الاساس 2001 وسنة المقارنة 2016 ، اذ اعتمد فيه الباحث على جداول الفصل الثالث لسنة المقارنة ، وجداول خاصة للاستعمالات نفسها لسنة الاساس لغرض مقارنتها والكشف عن التغير في تلك الاستعمالات . بينما تناول المبحث الثاني الاثار البيئية التي نتجت عن تغير استعمالات الارض الزراعية في المنطقة حيث تم تقصي ودراسة ابرز النتائج السلبية الناتجة عن استخدام المبيدات المستخدمة في مكافحة والاسمدة الكيماوية والزحف

العمراني وما يخلفه من اثار بيئية على المنطقة . واختتمت الرسالة بمجموعة من الاستنتاجات التي توصلت اليها ألدراسه فضلا عن المقترحات التي يأمل الاخذ بها من قبل الجهات المختصة من اجل تطوير استعمالات الارض الزراعية في المنطقة وملخصين باللغة العربية والانكليزية .

ثانيا : مفاهيم البحث والدراسات السابقة :

أ- مفاهيم البحث ومصطلحاته :

1- التغير :

هو صفة متحركة للأشياء ومنها النشاط الزراعي ، ويعني التغير لغة التحول اي تحول الشيء عن حاله كأنما جعله غير ما كان عليه ولكي نفهم التغير فهما صحيح لابد من معرفة مقدار ما حصل منه خلال مدة زمنية معينة وتحديد معدل حدوثه في المدة ذاتها (1)

2- الانتاجية الزراعية :

هي العلاقة بين الانتاج الزراعي بمعنى الناتج في وحدة زمنية معينة وبين واحدة او اكثر من العوامل المستعملة في الانتاج ، وتحسب بقسمة الناتج على المساحة (2)

3- التلوث :

يعرف التلوث بانه طارئ أدخل في التركيبة الطبيعية ، اي الكيميائية والفيزيائية للهواء والماء والتربة ، وادى الى تغير او فساد او تدني في نوعية تلك العناصر مما

(1) علي بن عمار عمراني ، استعمالات الارض الزراعية في ولاية سيدي بوزيد التونسية ، رسالة ماجستير ، (غ-م) ، قسم الجغرافية ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 5 .
(2) عبد الوهاب المصري ، التنمية الزراعية والعوامل المؤثرة في الانتاج الزراعي ، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي ، العدد 1 ، الخرطوم 2000 ص 47 .

يلحق الضرر الفادح بحياة البشرية ومجمل الكائنات الحية ويتلف الموارد الطبيعية ويؤدي الى تلوثها مثال على ذلك تلوث الماء والهواء والارض .

٤_ البيئه : هناك مجموعة تعاريف للبيئة ، الباحث الفرنسي بيار اوغيس (pierre agesse) يعرف علم البيئة بانه يشمل جميع نواحي الحياة في المحيط الذي نعيش فيه داعيا حمايتها من آفة التلوث ، اما الدكتور ريكادوس الهبر استاذ العلوم البيولوجية في الجامعة الامريكية فقد خص تعريف التربة في كتابه بيئة الانسان انها مجموعة العوامل الطبيعية المحيطة التي تؤثر على الكائنات الحية وهي وحدة أيكولوجية مترابطة ^(١)

ب- دراسات سابقة :

نظر لتعدد الدراسات التي تناولت الجانب الزراعي فمن الصعب استعراضها جميعا لذا ستقتصر الدراسة على الدراسات الاكثر ارتباطا بموضوع البحث ومنها ما يلي :-

أولا- الدراسات الاجنبية والعربية :

1- دراسة (Dudly stamp) وتعد من اهم الدراسات في استعمالات الارض الزراعية عام 1948 في بريطانيا والهدف منها التحذير من خطر استعمالات الارض الحضرية باتجاه الاراضي الزراعية ^(٢)

2- دراسة (georgef carter) في عام 1973 والتي تناولت دور الخصائص الجغرافية في التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في العالم ^(٣)

3- دراسة موسى حسين النعيم ، هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الاستغلال الزراعي وانواع المحاصيل السائدة في محافظة البلقان في الاردن ^(٤)

(١) ريكادوس الهبر ، بيئة الانسان ، ط2 ، المطبعة العربية ، بيروت ، 1992 ، ص 38 - 53 .

(2) D.D STAMP ,the land use of Britain , Its , use and misuse London , 1948 , p216 - 222 .

(3) Georgef carter , man and the land , new york , 1973 .

(١) موسى حسين النعيم ، الجغرافية الزراعية في محافظة البلقان في الاردن ، رسالة ماجستير (غ - م) جامعة عين الشمس ، القاهرة ، 1981 .

- 4- دراسة سامي عبود العامري في عام 1988 حدد فيها استخدامات الارض في سوريا ، اذ قسم الارض الى اراضي لزراعة القمح والقطن والفواكه والخضروات (١)
- 5- دراسة عمران بن عمار عمراني ، وقد تناولت الدراسة الخصائص الجغرافية التي لها تأثير في تغير استعمالات الارض الزراعية في ولاية سيدي بوزيد التونسية للمدة من 1990 - 2000 (٢)

ثانيا- الدراسات العراقية :

- 1- دراسة علي محمد المياح عام 1980 تغير استثمار الاراضي الزراعية في العراق ، تناولت الخصائص الجغرافية التي لها تأثير في تغير استثمارات الارض الزراعية (٣)
- 2- دراسة عدنان اسماعيل الياسين عام 1985 التغير الزراعي في محافظة نينوى ، دراسة تحليلية في جغرافية الزراعة ، بغداد، 1985 (٤)
- 3- دراسة شمخي فيصل الاسدي عام 1996 الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة ، حاول الباحث في هذه الدراسة الكشف عن الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الارض الزراعية في القضاء للمدة من (1993 - 1976) لغرض توجيهها نحو الاستعمال الامثل خدمة للناس (٥)

(٢) سامي عبود العامري ، جغرافية المياه واستخدامات الارض ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، مكتبة الرشيد ، 1988 .

(٣) علي بن عمار عمراني ، مصدر سابق .

(٤) علي محمد المياح ، تغير استثمار الارض الزراعية في العراق ، دراسة في الجغرافية الكمية ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الرابع ، 1980 .

(٥) عدنان اسماعيل الياسين ، التغير الزراعي في محافظة نينوى دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية ، بغداد ، 1985 .

(٦) شمخي فيصل الاسدي ، الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة ، اطروحة دكتوراه ، (غ - م) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1996 .

4- دراسة ندى شاكر جودت عام 1996 استعمالات الارض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني للمدة (1957 - 1994) لقد توصلت الباحثة ان عدد سكان المنطقة ازداد الى اكثر من الضعف خلال مدة الدراسة مما اثر في استعمالات الارض الزراعية في المنطقة (١)

5- دراسة علي عباس العزاوي عام 1997 تغير استعمالات الارض الزراعية حول مدينة الموصل ، حاول الباحث التعرف على التغير الحاصل في المساحات المزروعة من خلال دراسة العوامل الطبيعية والبشرية في المنطقة للوقوف على افضل الاساليب المستخدمة في تطوير النشاط الزراعي (٢)

6- دراسة رعد رحيم حمود العزاوي عام 2000 التحليل المكاني لا نمط التغير الزراعي واثاره البيئية في محافظة ديالى (1977 - 1995) وكشفت الدراسة الاتجاهات المكانية لتغير انماط استعمالات الارض الزراعية واثارها البيئية في محافظة ديالى (٣)

7- دراسة عبد فرحان حايف الدليمي عام 2002 تغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء القائم للمدة من (1987 - 2000) توصلت الدراسة الى كشف حالة التغير الحاصل في استعمالات الارض الزراعية في المنطقة بين سنة الاساس (1987) وسنة المقارنة 2000 (٤)

8- دراسة ظافر ابراهيم طه العزاوي عام 2002 تغير استعمالات الارض الزراعية في ريف قضاء سامراء ، توصلت الدراسة الى ان هناك تباينا في تأثير العوامل الطبيعية

(١) ندى شاكر جودت ، استعمالات الارض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني للمدة (1957 - 1994) ، اطروحة دكتوراه (غ - م) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، بغداد ، 1996 .
(٢) علي عباس العزاوي ، تغير استعمالات الارض الزراعية حول مدينة الموصل ، اطروحة دكتوراه (غ - م) كلية التربية جامعة الموصل ، الموصل ، 1997 .
(٣) رعد رحيم حمود العزاوي ، التحليل المكاني لانماط التغير الزراعي واثاره البيئية في محافظة ديالى (1977 - 1995) ، اطروحة دكتوراه (غ-م) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2000 .
(٤) عبد فرحان حايف الدليمي ، تغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء القائم للمدة من (- 2000 1987) رسالة ماجستير (غ-م) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، 2002 .

والبشرية في استعمالات الارض الزراعية واطهرت ان هناك تغير في الانتاج الزراعي بين المقاطعات (١)

9- دراسة زينة خالد حسين عام 2006 ، تغير استعمالات الارض الزراعية في محافظة واسط ، اعتمدت الباحثة على مساحة الوحدات الادارية في المحافظة على مستوى القضاء والناحية للمدة (1987 - 1997 - 2002) وناقشت التغير الذي طرأ على المساحة وكمية الانتاج في المحافظة (٢)

١٠- دراسة عامل ماهر خباز فرحان العزاوي عام 2009، تغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء تكريت، بينت الدراسة اثر العوامل الطبيعية والبشرية على الزراعة والتغير الذي حصل على استعمالات الارض الزراعية خلال المدة 1997 - 2007 (٣)

11- دراسة فلاح حسن محمد التميمي عام 2016، استعمالات الارض الزراعية في ريف مركز قضاء الخالص / محافظة ديالى ، تناولت الدراسة الواقع الحالي لاستعمالات الارض الزراعية في المنطقة على مستوى المقاطعات و اهم المشاكل والتوجهات المستقبلية لاستعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة (٤)

(١) ظافر ابراهيم طه العزاوي ، تغير استعمالات الارض الزراعية في ريف قضاء سامراء ، اطروحة دكتوراه (غ - م) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2002 .
(٢) زينة خالد حسين ، تغير استعمالات الارض الزراعية في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه (غ - م) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، بغداد ، 2006 .
(٣) عامل ماهر خباز فرحان العزاوي ، تغير استعمالات الارض الزراعية في قضاء تكريت ، رسالة ماجستير (غ-م) كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2009 .
(٤) فلاح حسن محمد التميمي ، استعمالات الارض الزراعية في ريف مركز قضاء الخالص / محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غ-م) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2016 .

الفصل الأول

المحددات الطبيعية وأثرها في تغير استعمالات الأراض

الزراعية في منطقة الدراسة

تعد المتغيرات الطبيعية من المحددات التي لها تأثير كبير في الإنتاج الزراعي ، وتتصف بتباينها وتأثيرها من منطقة لأخرى ، إذ ان لكل منطقة صفاتها الطبيعية الخاصة التي تميزها عن غيرها من حيث مظاهر السطح والتربة والمناخ والموارد المائية والنبات الطبيعي^(١) وان هذه المحددات تشكل المسرح الجغرافي الذي يعمل عليه الانسان في دراسة استعمالات الأرض الزراعية ، وأن كل باحث في مجال الجغرافية بجميع فروعها ومنها الجغرافية الزراعية عليه ان يقوم بتقسيم الموارد الطبيعية ويبين مدى تأثيرها في الإنتاج الزراعي ، وهذا التأثير اما ان يكون سلبيا او ايجابيا ، وهذه العوامل هي التي تحدد امكانية زراعة محصول معين من عدمه في منطقة دون اخرى وفيما يلي توضيح لأهم المحددات الطبيعية في منطقه الدراسة ، واثرها في الانتاج الزراعي .

اولا : مظاهر السطح

ثانيا : التربة

ثالثا : المناخ وعناصره

رابعا : الموارد المائية

خامسا : النبات الطبيعي

(١) يسرى الجوهري ، المضمون البشري في الجغرافيا ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2001 ، ص18 .

اولا : مظاهر السطح :

من العوامل المهمة التي تسهم اسهاما كبيرا في طبيعة الاستثمار الزراعي ونوعه هو السطح ، اذ هناك ارتباطا وثيقا بين عامل السطح وسمك التربة فالعلاقة هنا تكون عكسية ، كلما زادا انحدار السطح قل سمك التربة المتراكمة مما يؤثر في طبيعة استثمار الارض الزراعية (١) .

يمكن القول ان سطح منطقة الدراسة تغلب عليه صفة الانبساط ، وتعد السهول من أهم أقسام السطح ملائمة للإنتاج الزراعي ، وان صفة الانبساط تترتب عليه اثار ايجابية واخرى سلبية

إذ ان الاثار الايجابية تتمثل بإمكانية استعمال المكننة والتوسع في المساحة الزراعية وقدرة التربة على الاحتفاظ بمياه الامطار ، وسهولة الري وكذلك مد طرق النفل التي يعتمد عليها في تسويق الانتاج الزراعي

اما الاثار السلبية فتتمثل في صعوبة تصريف المياه الزائدة عن حاجة النباتات والتربة بسبب رداءة الصرف الطبيعي ، مما يؤدي الى نشاط الخاصية الشعرية المتمثلة في اوصول المياه الجوفية بالمياه السطحية ، فتتراكم الاملاح على سطح التربة نتيجة التبخر (٢)

وتعد منطقة الدراسة جزءا من السهل الرسوبي وتتكون من مظهر واحد للسطح هو :

السهل الفيضي:

(١) ظافر ابراهيم طه العزاوي ، تغير استعمالات الارض الزراعية في ريف قضاء سامراء ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2000 ، ص 23 .
(٢) الدراسة ائمدانية لمنطقة الدراسة بتاريخ 2017/12/26.

ان منطقة الدراسة تشكل جزءا من السهل الرسوبي في جميع اجزاءها واتجاه انحدارها من الشمال الشرقي باتجاه الجنوب الغربي ، حيث وصل اعلى ارتفاع لها (55) متر وقل ارتفاع (28) متر عن مستوى سطح البحر خريطة(3) (1)

تقسم منطقة الدراسة الى قسمين احدهما الغربي بمحاذاة نهر دجلة ويتمثل بأراضي كتوف الانهار والاراضي المجاورة لها مثل السهول الغرينية ، أما القسم الشرقي فيتمثل بجزء من اراضي السهول الغرينية وأراضي منخفضات الاحواض لذلك تكون الأراضي في الجهة الغربية اكثر ارتفاعا من الجهة الشرقية (2)

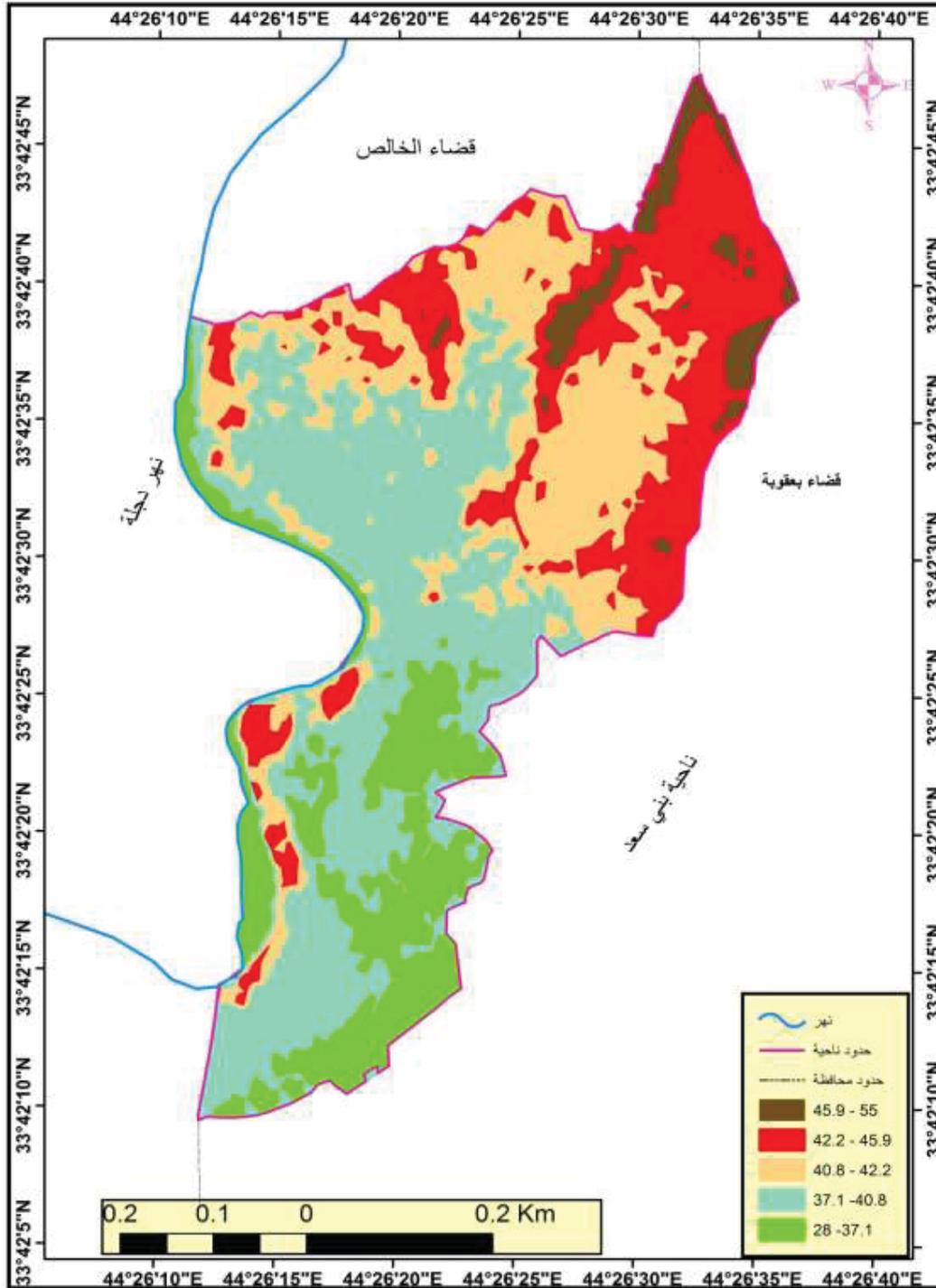
ثانيا - التربة :

تعد التربة من اهم مكونات البيئة الطبيعية التي تقوم عليها الزراعة ، فغذاء الانسان بمختلف مصادره يأتي بطريق مباشر او غير مباشر من التربة ، وذلك عن طريق النباتات او الحيوانات التي تتغذى على ما ينمو في التربة من نبات ، لذلك اصبح من الضروري معرفة خواصها الكيميائية والفيزيائية ، وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة مهم بالنسبة لمختلف المحاصيل الزراعية (3)

تربة منطقة الدراسة هي جزء من السهل الرسوبي في العراق ، الذي يحتوي على نسبة عالية من التكوينات الجيدة التي تسهل عملية الحراثة وتساعد على تصريف المياه

(1) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي - نشاطها الاقتصادي ، مطبعة الدراسات الجامعية للطباعة والنشر ، ط1 ، 2009 ، ص 38 .
(2) مهند جميل ابراهيم الياسين ، اثر المياه الجوفية في النشاط البشري في ناحية ههيب، محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2017 ، ص 17 .
(3) عدنان اسماعيل الياسين ، التغير الزراعي في محافظة نينوى دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 ، ص 64 .

خريطة (3) الارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات الرقمية (نموذج التضرس الرقمي للارتفاعات على سطح الاض DEM ومخرجات برنامج Arc Gis 10، 2017 .